التشبيه في سورة القمر

البحث الجامعي

مقدم لإكمال إحدى شروط للحصول علي درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أتيكة

03410070

تحت إشراف:

الدكتورأندوس إمام مسلمين الماجستير

سلامت دارين الماجستير

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

٢٠٠8

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الانسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرفين

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أتيكة

رقم القيد : 03410070

موضوع البحث : التشبيه في سورة القمر

قد نظرنا وادخلنا بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون علي الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول علي درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي 2007-2008 م.

تقريرا بمالانج، أبريل 2008

المشرف الأول **المشرف الثاني**

الدكتورأندوس إمام مسلمين الماجستير

رقم التوظيف : 150267231

سلامت دارين الماجستير

رقم التوظيف :150302536

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الانسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أتيكة

رقم القيد : 03410070

موضوع البحث : التشبيه فى سورة القمر

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (s-1) في شعبة اللغة العربية وآدابها لكلية العلوم والإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

1- الأستاذ الدكتورأندوس إمام مسلمين الماجستير ( )

2- الأستاذ أحمد مبلّغ الماجستير ( )

3- الأستاذ الدكتورأندوس حمزاوى الماجستير ( )

تقريرا بمالانج، أبريل 2008م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورندوس دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: 150035072

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير عميد الكلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الاسم : أتيكة

رقم دفتر القيد :03410070

موضوع البحث : التشبيه في سورة القمر

للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة العام الدارسي 2007-2008 م.

تقريرا بمالانج، أبريل 2008

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورأندوس دمياطي أحمد، الماجستير

رقم التوظيف: 150035072

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الاسم : أتيكة

رقم دفتر القيد : 03410070

موضوع البحث : التشبيه في سورة القمر

للحصول على درجة سرجانا(S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة العام الدارسي 2007-2008 م.

والسلام

تقريرا بمالانج أبريل 2008

رئيس الشعبة

(ولدانا وارغادينتا الماجستير)

رقم التوظيف :150283990

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الاسم : أتيكة

رقم دفتر القيد : 03410070

موضوع البحث : التشبيه في سورة القمر

(دراسة تحليلية بلاغية)

للحصول على درجة سرجانا(S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة العام الدارسي 2007-2008 م.

والسلام

تقريرا بمالانج, أبريل 2008 م.

مدير الجامعة

الفروبسور الدكتور إمام سفرايوغو

رقم التوظيف : 150 196 286

الشعار

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾

(dan ingatlah) akan hari (ketika) kami bangkitkan pada tiap-tiap umat seorang saksi atas mereka dari mereka sendiri dan kami datangkan kamu (Muhammad) menjadi saksi atas seluruh umat manusia. dan kami turunkan kepadamu Al Kitab (Al Quran) untuk menjelaskan segala sesuatu dan petunjuk serta rahmat dan kabar gembira bagi orang-orang yang berserah diri.

(سورة النحل: ٨٩)

* * *

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي :

إلى والدي العزيز **"راجوني"** الذى بذل جهده مالا ونفسا لبنته

وعلمني أن أقول كلمة حق بدون خوف

وإلى والدتي النبيلة **"فاطمة"**

التى أفاضت حجتها عني، وأنا على الاشتياق بها

وإلى أساتذتي الذين علموني حرفا

وإلى الذين علموني الفكر النقدي منذ أطفالى

وإلى جميع المشايخ والمشرفين والمشرفات

الذين يعلمونني الخبرة والجهاد

وإلى إخواني و أخواتي المحبوبين

كلمة الشكر والتقدير

الحمدلله رب العزة والجلال واسع الكرم عظيم الإفضال والصلاة والسلام علي سيدنا محمد المبعوث لتتميم مكارم الأخلاق المفضل علي كافة المخلوقات علي الإطلاق وعلي آله ومصابيح السنة الأعلام وأصحابه الباذلين أنفسهم لتوضيح الشرائع والأحكام علي سائر الأئمة المجتهدين القائمين بحفظ ناموس الدين.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى وهو الذى وهب أعلى همة للباحثة في إنهاء وإتمام هذا البحث.

لا ثناء ولا جزاء أجدر إلا تقديم شكري وتحيتي تحية تامة من قلبي العميق، إلي كل من ساهم وشارك هذا البحث وكل من ساعدني في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي، خاصة إلي:

1- البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
2- الدكتورأندوس دمياطي أحمد الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
3- الحاج ولدانا وارغاديناتا الماجستير، رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
4- الأستاذ الدكتورأندوس إمام مسلمين الماجستير ، و الأستاذ سلامت دارين الماجستير ، من أشرفنى في كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكها الله خير الجزاء.

5- أبي العزيز "راجوني" و أمي العزيزة "فاطمة"، شكرا جزيلا علي الاهتمام والشوق والمساعدة من المواد ودعائهما والرضى بما فعلت، بارك الله لهما في صحة وعافية وأطال الله عمركما.

6- أخواني المحبوبين "رافيد أنصاري، أغوس عريف بوديمان، أحمد شريف و عبد الملك زيادي"، وعائلتي, الذين شجعون في خطواتي، شكرا كثيرا علي اهتمامكم والهمّة التي ارسلتم إليّ.

7- جميع الأساتذة الذين بذلوا علومهم في تعلمي لهم الشكر الجزيل، جزاكم الله خير الجزاء

8- أصدقائي النبلاء في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2003 ، وخاصة إلي:امينة الرشيدة، مفتاح الجنة، أمي رفيعة، أنيتا أندريا و كرسماهاني شكرا علي معاشرتنا.

9- أختي في سومبورساري 111 رقم 182خاصة إلي: "خليلة" دوّم الله أختنا.

10- أخواتي في سونان أمفيل 1 رقم 1خاصة إلي: "فوزية ووحي وميلا ودية وريكا و يسى" دوّم الله أخوتنا.

تقريرا بمالانج، أبريل

2008

الباحثة

(أتيكة)

أتيكة، 2008، "**التشبيه في سورة القمر**"، البحث الجامعي في شعبة اللغة العربيّة وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة مالانج، تحت إشراف الأستاذ الدكتورأندوس إمام مسلمين الماجستير والأستاذ سلامت دارين الماجستير

الكلمات الرئيسية: التشبيه، سورة القمر

سورة القمر من السور المكية، وقد علجت أصول العقيدة الإسلامية، و هي من بدئها إلى نهايتها حملة عنيفة مفزعة على المكذبين بأيات القرآن، وطابع السورة الخاص. في القران الكريم اسرار كثيرة و اشكال متنوعة من حيث البلاغة. ولذالك علم البلاغة لها مكانة عظيمة رفيعة لفهم القران الكريم. و لا يمكن الباحثة تبحث جميع المشكلات من علم البلاغة فى القران الكريم. فحددت الباحثة بموضوع التشبيه لأن لا جميع الانسان يستطيعون يفهمون القران الكريم بكثير معنى البلاغة، حددت الباحثة بموضوع التشبيه. وهنا تبحث الباحثة علم البيان في الباب الاول يعني التشبيه. من هذا المولد تبحث الباحثة عن التشبيه في سورة القمر يعنى الآيات التى تتضمن على التشبيه، وأنواعه وأغراضه التشبيه في سورة القمر, فهدف البحث هو لمعرفة الآيات التى تتضمن على التشبيه و أنواعه وأغراضه.

من هذه المشكلات تستعمل الباحثة الدراسة المكتبية (Library Research) وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتب والمجلات والثائق والهوامش وغير ذالك. وأماالمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفى (Descriptif Method), أما المصدرالأساسي مأخوذ من سورة القمر و المصدر الثانوى في هذا البحث مأخوذ من كتب علم البلاغة وما يتعلق بهذا البحث.

ونتائج من هذا البحث هي أن الآية في سورة القمر تحتوى على : التشبيه المركب فى الأية 7، والتشبيه المرسل والمجمل في الأية 20 و 31.والتشبيه المجمل في الأية 50. وأغراضه : بيان حال المشبه وبيان تقبيح المشبه.

محتويات البحث

موضوع البحث	الصفحة
تقرير المشرفين	أ
تقرير لجنة المناقشة	ب
تقرير عميد الكلية	ج
تقرير رئيس الشعبة	د
تقرير مدير الجامعة	هـ
الشعار	و
الإهداء	ز
كلمة الشكر والتقدير	ح
ملخص البحث	ي
محتويات البحث	ك
الفصل الأول : مقدمة	
1- خلفية البحث	1
2- مشكلات البحث	3
3- أهداف البحث	4
4- فوائد البحث	4

5- منهج البحث 5
6- هيكل البحث 8

الباب الثاني : البحث النظري
أ- تعريف علم البلاغة 10
ب- تعريف التشبيه 12
ج- أركان التشبيه 15
د- أنواع التشبيه 18
هـ- أغراض التشبيه 30
الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها
أ- لمحة عن سورة القمر 36
ب- التشبيه وأنواعه في سورة القمر 41
ج- أغراض التشبيه في سورة القمر 45
الفصل الرابع: الاختتام
أ- الخلاصة 50
ب- الاقتراحات 51
قائمة المراجع..... 52

الباب الاول

المقدمة

١. خلفية البحث

جاء القران الكريم بأفصح اللغة. فلا نجد منه إلا عذوبة في اللفظ و دماثة في الأساليب و تجاذبا في التراكب.

ان القرآن الكريم هو معجزة العقلية الباهرة التي أيد الله بها خير خلقه، وخاتم أنبيائه صلوات الله و سلامه عليه. و هو خالد في إعجازه لا يزيده التقدم العلمى إلا رسوخا في الاعجاز و هو حجة الله البالغة علي

خلقه، تعبدهم بتلاوته، وتدبره، و فهمه والعمل به، وأطلعهم من خلاله على بعض أسراره في ملكه وملكوته.[1]

في هذا البحث الجامعي خذت موضوع التشبيه فى سورة القمر. و لماذا خذت التشبيه؟ في القرآن الكريم أسرار كثيرة و أشكال متنوعة من حيث البلاغة. ولذالك علم البلاغة لها مكانة عظيمة رفيعة لفهم القرآن الكريم. و لا يمكن الباحثة تبحث جميع المشكلات من علم البلاغة فى القران الكريم. فحددت الباحثة بموضوع التشبيه لأن لا جميع الانسان يستطيعون يفهمون القران الكريم بكثير معنى البلاغة، حددت الباحثة معنى التشبيه. وهنا خذت سورة القمر يعني احدى من السور فى القران الكريم. قد عرفنا ان القرآن هو كتاب الهداية، ومنهج الحيات، بين فيه لعباده ما يحل لهم. وما يحرم عليهم، وما ينفعهم وما يضرهم بأسلوب واضح مشرق، لا عوج فيه ولا التواء. وعبر عن واقعهم، ولبي رغباتهم على إختلاف أجناسهم وبيئاتهم،

[1] بكر محمد. دراسات في علوم القرآن.ص:٥

وأزمانهم. كثير السور فى القران الكريم، لا يمكن تبحث الباحثة جميع السور فى القران الكريم ولذالك فححدت الباحة فى سورة القمر.

سورة القمر من السور المكية، وقد علجت أصول العقيدة الإسلامية، و هي من بدئها إلى نهايتها حملة عنيفة مفزعة على المكذبين بأيات القرآن، وطابع السورة الخاص، و هو الطابع التهديد والوعيد، والإعذار والإنذار، مع صور شتي من مشاهد العذاب والدمار.[2]

لان فى سورة القمر قد علجت أصول العقيدة الإسلامية، وفيها أسرار كثيرة و أشكال متنوعة من حيث البلاغة. و هنا التشبيه عناصر من علم البلاغة. و لذالك من كثير المشكلات تبحث الباحثة التشبيه فى سورة القمر.

[2] الصابوني، *صفوة التفاسير*. ص : 1168

٢. مشكلات البحث

انطلاقا على خلفية البحث، فحددت الباحثة مشكلات البحث فيه كما يلي :

أ- ماالآيات التي تشتمل علي التشبيه في سورة القمر ؟

ب- ما أنواع التشبيه في سورة القمر؟

ج- ما أغراض التشبيه في سورة القمر؟

٣. أهداف البحث

باالنظرى إلى مشكلة البحث فتستهدف الباحثة فيما يلي :

أ- معرفة الآيات التي تشتمل علي التشبيه في سورة القمر.

ب- معرفة أنواع التشبيه في سورة القمر.

ج- معرفة أغراض التشبيه في سورة القمر.

4. فوائد البحث

بعد أن تبحث الباحثة عن التشبيه فى سورة القمر فالرجاء منه فوائده كما يلي :

1) للباحثة خاصا ليكون عارفا عن سورة القمر اجمالا ولتطبيق علومه الأديبة ولتدريب كفاءتها الباحثة في تحليل عناصر الأدب التى قد نالها في الجامعة

2) للجامعة، أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع الأديبة ولزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة ولترقية معرفة الطلاب في اللغة العربية والتعمق فيها خاصة بعلم الأدب وعناصرها

3) للعلم، أن يكونٍ هذا البحث نافعا ومرجعا من المراجع في تحليل الأدب من ناحية البلاغة، ولوسيلة مهمة لتوسيع أفاق العلمية وتوسيع مستوى معرفة العربية، ولكشف العناصر الأديبة في سورة القمر.

5. منهج البحث

1) نوع البحث

وهذا البحث نوع من الدراسة المكتبية (Library Research) وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في

المكتبة مثل الكتب والمجلات والثائق والهوامش وغير ذالك. وأماالمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفى (Descriptif Method) هو البحث التى تقدم وصفيا للظواهر والأحداث موضوع البحث دون أن تسعى لتفسير الأحوال والظواهر أو تحليلها والخروج بنظريات وقوانين يقصد التعميم والتنبؤ.

2) مدخل البحث

وأما البيانات هذا البحث تسمى بالبيانات الكيفية (Data Kualitatif) لأن الباحثة عبرها تعبيرا لفظيا للحصول الى نتيجة البحث[3].

3) مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث الي :

- المصادر الاولية

المصادر الاولية في هذا البحث مأخوذة من سورة القمر

- المصادر الثانوية

[3] عبد الرحمن عثمان, ***مناهج البحث العلمى وطرف كتابة الرسالة الجامعة***, 1995. ص : 63

المصادر الثانوية في هذا البحث مأخوذة من كتب اللغة و غيرها مما يتعلق بموضوع البحث

4) طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات التى تستعمل الباحثة لجمع البيانات فهي الطريقة الوثائقية، تستقدم الباحثة كما يلى :

أ- قراءة سورة القمر

ب- الطريقة الوثائقية هي المحاولة لتناول المعرفة من مطالعة الكتب والمجلات وما إلى ذلك المتعلقة بمظاهر التشبيه.

5) طريقة تحليل البيانات

و تجرى طريقة تحليل البيانات بالخطوات الأتية :

أ- البيانات التى حصلتها الباحثة بوسيلة قراءة سورة القمر مرة ثانية لمعرفة ظهور النص ووضوحها

ب- إعطاء العلامة في البيانات المعينة

ج- تصنيف البيانات إلى التشبيه في سورة القمر

د- الوصفية وهي تصنيف الباحثة المسألة وتحللها وتشرحها شرحا لطيفا

هذا البحث جزء من دراسة وصفية (deskriptif kualitatif). فبذالك ستستعمل الباحثة طريقة تحليلية وصفية (analisis kualitatif). طريقة تحليلية وصفية بقصد أن تصور حالة موضوعة (obyek). وفي هذا البحث ستحاول الباحثة أن تصور عن كلمة التشبيه الموجودة في سورة القمر.

6. هيكل البحث

ليكون هذا البحث مرتبا منظما تقسم الباحثة هذا البحث إلى أربعة أبواب:

أ- الباب الاول

فيه المقدمة التي يحتوي علي خلفية البحث، مشكلات البحث، اهداف البحث، فوائد البحث، منهج البحث، و هيكل البحث.

ب- الباب الثاني

في هذا الباب تتكلم الباحثة عن البحث النظري الذي يرتبط بهذا الموضوع. وهو تعريف علم البلاغة، تعريف التشبيه، اركان التشبيه، انواع التشبيه و أغراض التشبيه .

ج- الباب الثالث

في هذا الباب سيوضح عن عرض البيانات و تحليل البحث و تخصيص الآيات التى تتضمن على التشبيه، أنواعه، وأغراضه الموجودة في سورة القمر.

د- الباب الرابع

يحتوى هذا الباب تقدم الباحثة عن الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

أ- تعريف علم البلاغة

البلاغة في اللغة (الوصول والانتهاء). والبلاغة هي تأدية المعني الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة. ثم عرف البلاغة بأنها كل ما تبلغ به المعني قلب السامع. أما عناصر علم البلاغة ثلاثة[4] و هي :

- علم المعاني : اصول و قواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضي الحال.

[4]السيد المرحوم أحمد الهاشمى, المصدار السابق. ص: ٣

- علم البيان : هو أصول و قواعد يعرف بها إيراد المعني الواحد بطرق يختلف بعضها على بعض، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذالك المعني.
- علم البديع : علم يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام حسنا و طلاوته، و تكسوه بهاء وروتقا، بعد مطابقته لمقتضي الحال.

و عند الكتاب الأخرى البلاغة لغة الوصـــول والإنتـــهاء[5] وتقـــع في الإصطلاح وصفاللكلام والمتكلم[6]وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة فنون.

1- علم المعانى: هو علم يعرف بهاأحوال الكلام العربى التى يكون بها مطابقا لمقتضى الحال.

2- علم البيان: لغة الكشف , والإيـــضاح, والظهـــور. أمـــا في الإصطلاحا علم البيان هو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى

---

[5]عمر بن علوىبن أبي بكر الكاف *"البلاغة (المعاني- البيان – البديع)"*. بيروت دار المنهاج. ص:18

"[6]حفنى بك نا صف"*قواعد اللغة العربية*" سورابايا. الهداية. ص: 103

الواحد بطرق مختلف بعضها عن بعض, في وضوح الدلالـــة العقلية على نفس ذلك المعنى.[7]

3- علم البديع : هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة.

ب- تعريف التشبيه

عرضت الباحثة في هذا الفصل تعريفات التشبيه من كتب البلاغة. عند الكتاب أحمد الهاشمي أن التشبيه لغة التمثيل، يقال هذا شبه هذا و مثيله. والتشبيه إصطلاحاهو عقد مماثلة بين أمرين او أكثر. بأدة لغرض يقصده المتكلم.[8]

[7]السيد المرحوم أحمد الهاشمى. المصدار السابق . سورابايا." الهداية. ص:244- 245

[8] السيد المرحوم أحمد الهاشمى. , المصدار السابق. ص: 247

و عند احمد المحاضر التشبيه يعني الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معني بأدة مذكورة او مقدرة.[9]

و في الكتاب المعجم المفصل في الأدب التشبيه هو من أساليب البيان, لعقد المماثلة بين أمرين أو أكثر قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر، بأداة تشبيه، لغرض يقصده المتكلم.[10]

وذكر أيضا لإي المعجم المفصل في اللغة والأدب أن التشبية هو بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو مقدرة تقرب بين المشبه والمشبه به في وجه الشبه، نحو: وجهك كالبدر جمالا.[11]

وفي الكتاب المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني أن التشبيه من الشبه و الشبيه : المثل، وأشبه الشيئ : ماثله. جنح ابن الأثير الجزريّ و الزمخشريّ إلى الإعتقاد بل اليقين أن التشبيه

---

[9] أحمد المحاضر. في علم البلاغة.ص: ٣١

[10] محمد التونجي. المعجم المفصل في الأدب.ص: 248

16 الدكتور إميل يعقوب والدكتور ميشال عاصي" *المعجم المفصل فس اللغة والأدب.*" بيروت. دار العلوم للملايين. ص:388

والتمثيل شيئٌ واحد، مما نعي ابن الأثير على علماء البلاغة اللذين فرقوا بينهما.[12]

أما في بلاغة التطبيق أن التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى بأداة مذكورة أو مقدرة.[13]

ثم عند الشريف علي بن محمّد البحرجاني، التشبيه في اللغة هو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى. وفي اصطلاح علماء البيان هو الدلالة على اشترك شيئين في وصف من أوصاف الشيئ في نفسه نحو : كالشجاعة في الأسد.[14]

وقال الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى, التشبيه : هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى لا على وجه الإستعارة التحقيقية.[15]

---

[12] إنعام فوال عكا وي. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني.ص: 322

[13] المدرسين بالأزهر الشريف, *مذكرة بلاغة التطبيق* (مالانج : المعهد العالي **للمدرسين وعلم التربية, 1976**) **ص:40**

[14] الشريف علي بن محمّد البحرجاني " التعريفات" بيروت – لبنان. دار الكتب العلمية. ص: 58

[15] الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى" *شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان*" .سورابايا. الهداية. ص: *78*

ويرى عبد الفتاح لاشين, التشبيه : هو عقد مماثلة بين شـــيئين أو أشياء لاشتراكهما في معنى بأداة ملفوظة او ملحوظة.[16]

وذكر محمود السيد شيخون التشبيه : فهو إلحاق أمر بـــأمر في صفة مشتركة بينهما بأداة ملفوظة لغرض يقصده المتكلم[17].

والتشبيه في اصطلاح البيانيين هو الدلالة على مشاركة أمرلأمر في معنى, لاعلى وجه الإستعارة التّحقيقيّة، ولا علـــى وجـــه الإســـتعارة بالكناية، ولا على وجه التجريد.

مثل : - لاعلى وجه الإستعارة التّحقيقيّه :أنشبت المنيّة أظفارها

- لا على وجه الإستعارة بالكناية : رأيت أسدا في الحمام

- لاعلى وجه التّجريد : لقيت من زيد أسدا.[18]

والتشبيه في الكتاب تيسير البلاغة هي بيان أن شيئا شارك غيره في وصفه بأدة ملفوظة أو ملحوظة.[19]

---

[16] الدكتور عبد الفتاح لاشين *"البيان في ضوء أساليب القرآن"*. القاهرة. دار المعارف. ص: 35

17 الدكتور محمود السيد شيخون *" البلاغة الوافية "* جامعة الأزهر. ص:10

[18] عمر بن علوى بن أبي بكر الكاف. المصدار السابق . بيروت. دار المنهاج, ص: 265

[19] الشيح أحمد قلاش " تيسير البلاغة " مكتبة عربية. ص: 70

وملخص القول بهذا التعريف عند الباحثة أن التشبيه كشف الحجاب من الكلام البليغ لتوضيح فكرة أو معنى خفي إلى معنى جلى بألة مخصوصة ملفوظة كانت أو مقدرة، نحو: أنت كالشمس.

ج- أركان التشبيه

عند أحمد الهاشمي أركان التشبيه أربعة[20] :

أ المشبه : هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره.

ب المشبه به : هو الأمر الذي يلحق به المشبه.

ج وجه الشبه : هو الوصف المشترك بين الطرفين، ويكون في المشبه به، أقوى منه في المشبه وقد يذكر وجه الشبه في الكلام وقد يحذف كما سيأتي.

د أداة التشبيه : اللفظ الذي يدل علي التشبيه، ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة في التشبيه وقد تحذف.

و ذكر محمود السيد شيخون أن أركان التشبيه أربعة[21], هي :

---

[20] السيد المرحوم أحمد الهاشمى. المصدار السابق. ص: ٢٤٨

أ. المشبة و المشبة به : فيسميان "طرفي التشبيه"، ولا بد في كل التشبيه من موجودهما. وقد تذكر المشبه في التشبيه وقد تحذف.

ب. وجه الشبه : فهو الصفة التي قصد إشتراك الطرفين فيها و ينبغي أن تكون في المشبه به أقوى و أظهار منها في المشبة.

ج أداة التشبيه : فهي كل لفظ دل على المشابهة.

و عند محمّد غفران زين العالم أركان التشبيه أربعة[22]:

1- المشبه

2- المشبه به

3- وجه الشبه

4- أداة التشبيه

---

[21] محمد السيد شيخون. المصدر السابق.ص : 11

22 الأستاذ محمّد غفران زين العالم " البلاغة في علم البيان" فونوروكو. كونتور. ص: 26

وعند الدكتور محمّد الترنجي[23] أركان التشبيه أربعة :

1- المشبه : هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره
2- المشبه به : هو الأمر الذي يلحق به المشبه

} ويسميان طرفي التشبيه

3- وجه الشبه : هو الوصف المشترك بين الطرفين. ويكون في المشبه به أقوى منه في المشبه. وقد يذكر وجه الشبه في الكلام وقد يحذف.

4- أداة التشبيه : هي اللفظ الذي يدل على التشبيه، ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة وقد تحذف والأداة هي الكاف أو نحوها، ملفوظة أو ملحوظة.

و قد إتفق العلماء أن التشبيه له أربعة أركان، وهي :

أ. المشبه

ب. المشبة به

ج. وجه الشبه

---

[23] الدكتور محمّد الترنجي المصدار السابق .*(الجزء الاوّل)*. بيروت — لبنان.دار الكتب العلمية. ص: 248

د.أداة التشبيه

د- أنواع التشبيه

إنقسم التشبيه إلى أحد عشر أنواع و هي:

١. التشبيه المرسل : ما ذكرت فيه الأداة.

مثل : أنا كالماء إن رضيت صفاء و اذا ما سخطت كنت لهيبا

٢. التشبيه المؤكد : ما حذفت منه الأداة.

التشبيه المؤكد أبلغ من التشبيه المرسل (الذي ذكرت فيه الاداة) وأوجز. أما كونه أبلغ فلجعل المشبه مشبها به من غير اداة فيكون هو اياه.

مثل : الجواد فى السرعة برق خاطف.

٣ .التشبيه المفصل : ما ذكرت فيه وجه الشبه.

مثل : سرنا فى ليل بهيم كأنه البحر ظلاما و ارهابا

٤. التشبيه المجمل : ما حذف منه وجه الشبه.

مثل : وقال ابن المعتز

وكأن الشمس المنيرة دينار جلته حدائد الضراب

٥. التشبيه البليغ : ما حذفت منه الأداة و وجه الشبه.

مثل : قال المتنبي فى مدح كافور

اذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

٦. التشبيه التمثيل : إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد.

مثل : وقال ابو فراس

والماء يفصل بين روض الزهر فى الشطين فصلا

كبساط وش جردت ايدى القبور عليه نصلا

٧. التشبيه غير التمثيل : إذا لم يكن وجه الشبه كذالك.

مثل : قال البحترى

هو بحر السماح والوجود فأزدد منه قربا تزدد من الفقر بعدا

٨. التشبيه غير الضمني : هو التشبيه يوضع فيه المشبه و المشبه به في صورة التشبيه المعروفة.

مثل :

٩ التشبيه الضمني : هو التشبيه لا يوضع فيه المشبه و المشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب.

مثل : قال ابو تمام

لا تنكرى عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالى

١٠. التشبيه المقلوب : هو جعل المشبه مشبها به بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى و أظهر.

مثل : قال محمد بن وهيب الحميري

وبدأ الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح

١١. التشبيه غير المقلوب : هو جعل المشبه مشبها و جعل المشبه به مشبها به. [24]

[24] Ruslan Adjun, *Balaghah Ilmu Bayan edisi pertama*, Jakarta, Akademia 1987 hal :32

وقد ذكر في المعجم المفصل في اللغة والأدب أن أنواع التشبيه هي[25] :

١. التشبيه المرسل : هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه.

مثل : قول الشلعر

العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له اقامة

٢. التشبيه المؤكد : هو ما حذفت منه الأداة.

مثل : ذهب الاصيل

٣. التشبيه التمثيل : هو ما أنتزع وجهه من متعدد.

مثل : قول ابن المعتز : كأن سماءنا لما تجلت

خلال نجومها عند الصباح

رياض بنفسج خضل نداه

تفتح بينه نور الاقاح

٤.التشبيه غير التمثيل : هو الذي يكون وجهه منتزعا من متعدد.

مثل : وجهه كالبدر فى استدارته واشراقه

---

[25] الدكتور إميل يعقوب والدكتور ميشال عاصي المصدار السابق. .بيروت. دار العلوم للملايين.ص: 389

5. التشبيه المجمل : هو ما حذف منه وجه الشبه.

مثل : كأنك بدر

6. التشبيه المفصل : هو ما ذكر فيه وجه الشبه.

مثل : قال الشاعر

يا شبيه البدر في الحسن وفى بعد المنال

7. التشبيه البليغ : هو الذي حذفت منه الأداة ووجه الشبه.

مثل : قول الشاعر

النشر مسك والوجوه دنا

نير وأطراف الاكف بالعنم

8. التشبيه الضمني : هو الذي لا يوضع فيه المشبه و المشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يلمحان في التركيب.

مثل : قول المتنبي

وأصبح شعرى منهما فى مكانه

وفى عنق الحسناء يستحسن العقد

9. التشبيه المقلوب : هو جعل المشبه مشبها به بدعاء أن وجه فيه أقوي و أوضح.

مثل : قول الشاعر : وبدا الصباح كأن غرته

وجه الخليفة حين يمتدح

10. التشبيه القريب المبتذل : هو الذي ينتقل فيه من المشبه إلى المشبه به، دون إنعام نظر.

مثل كتشبيه الوجه بالقمر و الشعر بالليل.

11. التشبيه البعيد الغريب : هو الذي ينتقل فيه من المشبه إلى المشبه به بعد تفكير طويل و دقة نظر.

مثل : والشمس كالمرأة في كف الأشل.

12. تشبيه التسويه : هو الذي يتعدد فيه المشبه.

مثل : صدغ الحبيب و حالي كلاهما كالليالي.

13. تشبيه التفضيل : هو أن يشبه المتكلم شيئا بشيئ أخر، ثم بعدل عن تشبيهه مدعيا أن المشبه أفضل من المشبه به.

مثل : حسبت جماله بدرا منيرا و أين البدر من ذالك الجمال ؟

14. تشبيه الجمع : هو الذي يكون فيه المشبه به متعددا.

مثل : كأنما يبسم عن لؤلؤ منضد أو برد أو أقاح.

15. التشبيه المركب : هو ما كان فيه كل من المشبه و المشبه به مركبا.

مثل : كأن سهيلا و النجوم وراءه صفوف صلاة قام فيها إمامها.

16. التشبيه المفرد : هو ما كان فيه كل من المشبه و المشبه به مفردا غير مركب.

مثل : ضوءه كالشمس.

17. التشبيه المفروق : هو ما يتعدد فيه طرفاه (أي يكون فيه أكثر من مشبه ومشبه به)، ويكون كل مشبه به وراء المشبه الخاص به.

مثل : النسر مسك والوجوه دنانير و أطرف الأكف عنم.

18. التشبيه المقيد : هو ما كان في كل من المشبه و المشبه به مصحوبا بقيد.

مثل : الساعي بغير طائل كالراقم على الماء.

19. التشبيه الملفوف : هو الذي يتعدد طرفاه (أي يكون فيه كثر من مشبه و مشبه به)

وذكرت فيه المشبهات أو لا ثم المشبهات بها.

مثل : ليل و بدر و غصن شعر و وجه و قد.

وينقسم طرفي في الكتاب جواهر البلاغة بإعتبار تعددهما الي أربعة أقسام[26] :

1- التشبيه الملفوف : هو جمع كل طرف منها مع مثله، كجمع المشبة مع المشبه، والمشبة به مع المشبه به، بحيث يؤتي بالمشبهات معا على طرف العطف أو غيرها ثم يؤتي بالمشبهات بها.

نحو :ليل وبدر وعضن # شعر ووجه وقد

خمر ودر وورد # ربق وثغر وحد

[26]السيد المرحوم أحمد الهاشمي.. المصدار السابق. ص : 252

2- التشبيه المفروق : هو جمع كل مشبه مع ماشبه به

كقوله : النسر مسك والوجوح دنا # نبر وأطراف الأكف

عم

3- الشبيه التسويه : هو أن يتعدد المشبه دون المشبه به

كقوله : صدغ الحبيب والحال # كلاهما كالليل

وثغره في صفاء # وأدمعى كاللآلى

4- التشبيه الجمع : هو أن يتعدد المشبه به

كقوله : كأنم يبسم عن لؤلؤ # منضد أويرد أوأقاح.

أنواع التشبيه عند واهب محسين و فؤاد واهب، منها:

1- الشبيه باعتبار أداته ينقسم إلى قسمين :

- التشبيه المرسل: هو ماذكر فيه الأداة.

نحو : أنا كالماء إن رضيت صفاء # وإذا ما سخطت كنت

لهيبا

- التشبيه المؤكد : هو ما حذفت منه الأداة

نحو : أنت نجم في رفعة وضياء # تحتليك العيون شرقا وغربا

2- التشبيه باعتبار وجه الشبه ينقسم إلى أربعة أقسام :

- التشبيه المجمل : هو ماحذفت منه وجه الشبه

نحو : فكأنّ لذّة صوته ودبيبها # سنة تعــشّى في مفاصــل نعّس

- التشبيه المفصل : هو ماذكر فيه وجه الشبه

نحو : كالسيف في إخدامه والغيث في # إرهامه والليــث في إقدامه

- تشبيه التمثيل : هو ماكان وجه الشبه فيه صورة منتزعة مــن متعدد

نحو : وقد لاح بالفجر الثريّاكماترى # كعنقــود ملاّحيــة حين نوّرا

- التشبيه غير التمثيل : هو الذي يكون وجهه منتزعا من متعدد

نحو : وكأنّ إيماض السيوف بوارق # وعجـــاج خيلـــهم سحاب مظلم

3- التشبيه باعتبار أداته ووجه الشبه ينقسم إلى قسمين :

- التشبيه البليغ : هو ماحذفت منه الأداة ووجه الشبه

نحو : أنت شمس أنت بدر # أنت نور فوق نور

- الشبيه غير البليغ : هو ما ذكر منه الأداة ووجه الشبه

نحو : هوكالليث في الشجاعة

4- التشبيه باعتبار طرفيه ينقسم إلى أربعة أقسام :

- التشبيه المقلوب : ما يجعل فيه المشبة مشبها به، والمشبه بـــه مشبها

نحو : لاأحب شرب الدم لأنه كالكيشاف

- التشبيه غير المقلوب : هو جعل المشبة مشبها وجعل المشبه به مشبهابه

❖ التشبيه الضّمنى : هو مالا يوضع فيه المشبه والمـــشبه بـــه في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب

نحو : لا تنكرى عطل الكريم من الغنى #

فالسّيل حرب للمكان العال[27]

❖ التشبيه غير الضمّنى : هو التشبيه يوضح فيه المشبه والمشبه به في صورة التشبيه المعروفه.

هـــ – أغراض التشبيه.

بعد أن شرحت الباحثة عن مفهوم التشبيه وأركانه ستشرح الباحثة عن أغراض التشبيه. أغراض التشبيه هي البواعث التى تحتمل المتكلم على أن يعتقد شبها شيئين، و في جواهر البلاغة أن أغراض التشبيه و هي الإيضاح والبيان ويرجع ذالك الغرض إلى المشبه وهو[28] :

1. بيان حاله.

[27] Wahab Muhsin & Fuad Wahab, Pokok- pokok ilmu balaghah. 1986. hal:31-37

[28] السيد المرحوم أحمد الهاشمى . المصدار السابق. ص :270

وذالك حينما يكون المشبه مبهما غير معروف الصفة، فيفيده التشبيه الوصف، ويوضحه المشبه به.

2. بيان إمكان حاله.

وذالك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزال إلا بذكر شبيه له.

3. بيان مقدرا حال المشبه في القوة والضعف.

وذالك إذا كان المشبه معلوما معرفة إجمالية قبل التشبيه بحيث يراد من ذالك التشبيه بيان مقدار الصفة.

4. تقرير حال المشبه.

وتمكنه في ذهن السامع، بإبرازها فيما هي فيه أظهر. كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى التثبيت والإيضاح.

5. بيان إمكان وجود المشبه.

بحيث غريبا يستبعد حدوثه والمشبه به غرابته، ويبين أنه ممكن الحصول.

6. مدحه وتحسين حاله.

ترغيبا فيه، أو تعظيما له، بتصويره بصورة تهيج في النفس قوي الإستحسان، بأن يعمد المتكلم إلى ذكر مشبه به معجب، قد إستقر في النفس حسنة وحبه فيصور المشبه بصورته.

7. تشويهه وتقبيحه.

تنفيرا منه أو تحقيرا له، بأن تصوره بصورة تجمها النفس، ويشمئز منه الطبع.

8. إستطرافه.

أي عده طريفا حديثا، بحيث يجئ المشبه به طريفا، غير مألوف للذهن.

وقال محمود السيد شيخون في كتاب البلاغة الوافية أن أغراض التشبيه تنقسم على[29] :

1. ما يعود على المشبه :

[29] محمود السيد شيحون. المصدار السابق. ص: 50

- بيان حال المشبه. وذالك إذا كان مبهما غير معروف الصفة، فيفيده التشبيه الوصف ويوضحه ويساعد الذهن على إدراكه وتصوره.
- إثارة شعور الإستحسان في النفس. وذالك بتصوير المشبه بصورة بديعة رائعة تنتزع من النفس الإعجاب وتشذها إلى الإستحسان.
- القصد إلى إستطرافه، أي عده طريفا نادرا. وذالك بأن يكون المشبه به غريبا قليل الحضور في الذهن.
- إثارة شعور الكراهية فى النفس. وذالك بتصوير المشبه بصورة تنفر منها النفس.
- بيان مقدار حال المشبه فى القوة والضعف. وذالك إذا كان المخاطب يعلم حال المشبه ويجهل مقدار هذه الحال ويريد الوقف على معرفتها فيلحق المشبه حينئذ بشئ يعلم المخاطب مقدار حاله.

- تقرير حال المشبه و تمكينها فى ذهن السامع. وذالك بإبراز صورة المشبه بطريقة تزيدها وضوحا و تمكينا فى النفس السامع.
- بيان إمكان المشبه. وذلك إذا كان أمرا غريبا من شأنه فيمثل حينئذ بشئ مسلم الوقوف ليكون دليلا على إمكان وجوده.

2. ما يعود على المشبه به:

- إبهام لمتكلم المخاطب أن المشبه به اتم من المشبه فى وجه الشبه للمبالغة.
- بيان الإهتمام بالمشبه به.

وذكر في بلاغة التطبيق[30] الأغراض التى تعود إلى المشبة :

1- بيان صفة المشبه إذا كانت غير معلومة للسامع

[30] المدرسين بالأزهر الشريف, المصدار السابق, ص:52-53

2- بيان مقدار صفة المشبه إذا كانت الصفة معلومة, ولكن يجهـــل مقدارها

3- تقرير صفة المشبه في ذهن السامع, وذلك إذا كان المشبه معقولا والمشبه به محسوسا.

4- بيان أن المشبه أمر يمكن

5- تحسين المشبه, وذالك إذا شبهته بشيئ حسن

6- تقبيحه, وذالك إذا شبهته بشيئ قبيح

7- استطراف المشبه أى جعله طريفا جديدا, وذالك يكـــون إمـــا بتشبيهه بشيئ لا وجود له عادة.

الأغراض التى تعود إلى المشبه :

1- إيهام أن المشبه به أتم وأقوى في وجه الشبه من المشبه.

2- الإهتمام بالمشبه به ويسمى إظهار المطلوب.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الباب الثالث تقدم الباحثة عرض البيانات وتحليلها. وهي عن التشبيه و أغراضه في سورة القمر.

أ) لمحة عن سورة القمر.

سورة القمر من السور المكية و تحتوى على خمسة و خمسين آية.

نزلت سورة القمر بعد سورة الطارق. وقد علجت أصول العقيدة

الإسلامية، و هي من بدئها إلى نهايتها حملة عنيفة مفزعة على المكذبين بأيات القرآن، وطابع السورة الخاص، و هو الطابع التهديد والوعيد، والإعذار والإنذار، مع صور شتي من مشاهد العذاب والدمار.[31]

ابتدأت السورة الكريمة بذكر تلك المعجزة الكونية معجزة انشقاق القمر، التي هي إحدي المعجزات العديدة لسيد البشر صلى الله عليه وسلم، وذالك حين طلب المشركون منه معجزة جلية تدل علي صدقه، و خصصوا بالذكر أن يشق لهم القمر ليشهدوا له بالرسالة، ومع ذالك عاندوا وكابروا (ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةٗ يُعۡرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ ۝٢ وَكَذَّبُواْ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَكُلُّ أَمۡرٖ مُّسۡتَقِرّٞ ۝٣ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ ۝٤ حِكۡمَةُۢ بَٰلِغَةٞۖ فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ۝٥)

[31] الصابوني، *صفوة التفاسير*. ص : 1168

ثم انتقلت للحديث عن أهوال القيامة وشدائدها، بأسلوب مخيف يهز المشاعر هزا، و يحرك في النفس الرعب والفزع من هول ذالك اليوم العصيب (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ۝٦ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝٧ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝٨)

وبعد الحديث عن كفار مكة، يأتي الحديث عن مصارع المكذبين، وماناالهم في الدنيا من ضروب العذاب والدمار بدءا بقوم نوح (۞ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُواْ عَبْدَنَا وَقَالُواْ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ۝٩ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ۝١٠ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ۝١١ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝١٢ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ۝١٣ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۝١٤ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٥ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝١٦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٧

كَذَّبَتۡ عَادٞ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٨ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِي
يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ ١٩ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ ٢٠ فَكَيۡفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرِ ٢١ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ٢٢ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ
بِٱلنُّذُرِ ٢٣ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ ٢٤
أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٞ ٢٥ سَيَعۡلَمُونَ غَدٗا مَّنِ
ٱلۡكَذَّابُ ٱلۡأَشِرُ ٢٦ إِنَّا مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتۡنَةٗ لَّهُمۡ فَٱرۡتَقِبۡهُمۡ وَٱصۡطَبِرۡ ٢٧
وَنَبِّئۡهُمۡ أَنَّ ٱلۡمَآءَ قِسۡمَةُۢ بَيۡنَهُمۡۖ كُلُّ شِرۡبٖ مُّحۡتَضَرٞ ٢٨ فَنَادَوۡاْ صَاحِبَهُمۡ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ٢٩

فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ٣٠ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ
ٱلۡمُحۡتَظِرِ ٣١ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ٣٢ كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطِۭ
بِٱلنُّذُرِ ٣٣ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ٣٤ نِّعۡمَةٗ
مِّنۡ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَن شَكَرَ ٣٥ وَلَقَدۡ أَنذَرَهُم بَطۡشَتَنَا فَتَمَارَوۡاْ

بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدۡ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيۡفِهِۦ فَطَمَسۡنَآ أَعۡيُنَهُمۡ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم بُكۡرَةً عَذَابٌ مُّسۡتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٍ مُّقۡتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمۡ خَيۡرٌ مِّنۡ أُوْلَٰٓئِكُمۡ أَمۡ لَكُم بَرَآءَةٌ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمۡ يَقُولُونَ نَحۡنُ جَمِيعٞ مُّنتَصِرٞ ﴿٤٤﴾)

ثم تلاه الحديث عن الطغاة المتجبرين من الأمم السالفة، الذين كذبوا الرسل فأهلكهم الله اهلاكا فظيعا، ودمرهم عن بكرة أبيهم، وقد تحدثت الآيات عن قوم (عاد، وثمود، وقوم لوط، وقوم فرعون) وغيرهم من الطغاة المتجبرين بشيء من الإسهاب، مع تصوير أنواع العذاب.

و بعد عرض هذه المشاهد الأليمة- مشاهد العذاب والنكال- الذي حل بالمكذبين لرسل الله صلى الله عليهم وسلم توجهت السورة إلى مخاطبة قريش، وحذرهم مصرعا كهذه المصارع بل ما هو أشد و أنكى (سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ

﴿ إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ ﴿٤٧﴾ يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ﴿٤٩﴾ وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٞ ﴿٥٣﴾)

وختمت السورة ببيان مال السعداء المتقين، بعد ذكر مال الأشقياء المجرمين، على طريقة القرآن فى الجمع بين الترغيب والترهيب، بأسلوبه العجيب (إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴿٥٤﴾ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ﴿٥٥﴾)[32]

ب) التشبيه و أنواعه في سورة القمر.

التشبيه و أنواعه فى سورة القمر فيما يلى :

1) في أية 7 :

[32] الصابوني. المصدار السابق ص: 1168

خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ ۝٧

المشبة	المشبة به	الأداة	وجه شبه	نوع التشبيه	السبب
هم/الناس	جراد	"كاف" فى الكلمة "كأنهم"	منتشير	التشبيه المركب	لأن ماكان فيه كلّ من المشبه والمشبه به

فى هذه الأية يشبه الناس بجراد منتشير. يعنى في يوم القيامة يشبه الناس يخرجون من الاجداث بجراد منتشير. "هم /الناس" بالمشبه، "جراد" بالمشبه به، و "كاف" فى الكلمة "كأنهم" بالاداة. ويسمى التشبيه المركب لأن ما كان فيه كل من المشبه والمشبه به.

2) في أية 20 :

تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ ۝٢٠

المشبة	المشبة به	الأداة	وجه شبه	نوع التشبيه	السبب
الناس	أعجاز نخل منقعر	"كاف" فى الكلمة "كَأَنَّهُم"	–	التشبيه المرسل و المجمل	لأن ما ذكرت فيه الأداة. وحذف منه وجه الشبه.

فى هذه الأية يشبه "الناس" بأعجاز نخل منقعر، يعني الى قوم عاد."الناس" بالمشبه، "أعجاز نخل منقعر " بالمشبه به، "كاف" فى الكلمة "كأنهم" بأداة التشبيه. يسمي التشبيه المرسل و المجمل لأن ما ذكرت فيه الأداة وحذف منه وجه الشبه.

3) في أية 31 :

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ ٣١

المشبة	المشبة به	الأداة	وجه شبه	نوع التشبيه	السبب
"كانوا" فى الكلمة "فكانوا"	هشيم المحتظر	"كاف" فى الكلمة "كهشيم"	-	التشبيه المرسل والمجمل	لأن ما ذكرت فيه الأداة وحذف منه وجه الشبه.

فى هذه الأية يشبه "كانوا" يعني الناس بهشيم المحتظر يعني الى قوم النبى صالح. "كانو" فى الكلمة "فكانوا" بالمشبه، "هشيم المحتظر " بالمشبه به، "كاف" فى الكلمة "كهشيم" بألاداة،. يسمي التشبيه المرسل والمجمل لأن ما ذكرت فيه الأداة وحذف منه وجه الشبه.

4) في أية 50 :

وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ٥٠

المشبة	المشبة به	الأداة	وجه شبه	نوع التشبيه	السبب
"أمرنا"	لمح بالبصر	"كاف" فى الكلمة "كلمح"	-	التشبيه المجمل	حذفت منه وجه الشبه

فى هذه الأية يشبه "أمرنا" يعني "الله" بلمح بالبصر في يوم القيامة."نا" فى الكلمة "أمرنا" بالمشبه، "لمح بالبصر" بالمشبه به، و "كاف" فى الكلمة "كلمح" بالاداة. يسمى التشبيه المجمل لأن حذفت منه وجه الشبه.

ج) أغراض التشبيه في سورة القمر

بعد أن عرضت الباحثة مواضع التشبيه وأنواعه في سورة القمر تعدم الباحثة في هذا الفصل أغراض التشبيه من الأية يتضمن التشبيه، وهو كما يلى :

1) في أية 7

خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ ۝٧

فى هذه الأية يشرح عند يوم القيامة يشبه الناس بجراد منتشير.

أغراضه : بيان تقبيح المشبه

يسمي بيان تقبيه المشبه لإن فى هذه الأية يشرح فى يوم القيامة "الناس" بجراد منتشير يعني تقبيح الناس بالمشبه.

2) في أية 20

تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ ۝٢٠

فى هذه الأيةيشرح فى يوم القيامة عند تترع الناس يشبه "الناس" بأعجاز نخل منقعر.

أغراضه : بيان تقبيح المشبه

يسمي بيان تقبيه المشبه لإن فى هذه الأية يشرح فى يوم القيامة "الناس" بأعجاز نخل منقعر يعني تقبيح الناس بالمشبه.

3) في أية 31

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ ٣١

فى هذه الأية يشرح فى يوم القيامة عند الله يرسل عليهم صيحة واحدة يشبه "كانوا" يعني الناس بهشيم المحتظر.

أغراضه : بيان تقبيح المشبه

يسمي بيان تقبيه المشبه لإن فى هذه الأية يشرح فى يوم القيامة "الناس" بهشيم المحتظر يعني تقبيح الناس بالمشبه.

4) في أية 50

وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ٥٠

فى هذه الأية يشبه "أمرنا" يعني " أمر الله" بلمح بالبصر.

أغراضه : بيان حال المشبه

يسمي بيان حال المشبه لإن فى هذه الأية يشرح فى يوم القيامة " أمرنا" يعني " أمر الله" بلمح بالبصر يعني بيان حال المشبه.

والسهولة على معرفة نتيجة من تحليل البيانات فجعلت الباحثة الجدوال كما يلي :

النمرة	الآية		نوع التشبيه	السبب	أغراض
1	الآية 7	كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ	التشبيه المركب	لأن ماكان فيه كلّ من المشبه والمشبه به	بيان تقبيح المشبه
2	الآية 20	كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ	التشبيه المرسل والمجمل	لأن ما ذكرت فيه الأداة.	بيان تقبيح المشبه

		نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ		وحذف منه وجه الشبه.	
3	الآية 31	فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ	التشبيه المرسل والمجمل	لأن ما ذكرت فيه الأداة. وحذف منه وجه الشبه.	بيان تقبيح المشبه
4	الآية 50	أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِٱلْبَصَرِ	التشبيه المجمل	حذفت منه وجه الشبه	بيان حال المشبه

الباب الرابع

الإختتام

أ- الخلاصة

بناء على هذا البحث قد عرفت الباحثة عن الآيات التي تشتمل علي التشبيه، أنواع التشبيه وأغراضه في سورة القمر. كما يلى :

أ- الآيات التي تشتمل علي التشبيه

فى الآية 7، 20، 31،و 50 .

ب- أنواع التشبيه في سورة القمر

1. التشبيه المركب فى الاية 7
2. التشبيه المرسل و المجمل فى الاية 20 و 31
3. التشبيه المجمل فى الاية 50

ج- أغراض التشبيه في سورة القمر

1. فى الاية 7، 20، 31 أغراضه بيان تقبيح المشبه

2. في الأية 50 أغراضه بيان حال المشبه

ب- الإقتراحات

قدمت الباحثة هذه الإقتراحات للإخوان الطلاب بالجامعة الإسلامية الحكومية خاصة شعبة اللغة العربية وأدبها, وبذالك تريد الباحثة أن تقـــدّم بعض الإقتراحات.

رجت الباحثة إلى كلية العلوم الإنسانية والثقافة أن يجمـــع ويزيـــد الكتب عن اللغة والأدب خاصة عن التشبيه.

رجت الباحثة زيادة الإيمان والتقوى إلى الله عزّ وجلّ وزيادة الحـــب إلى الرّسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال فراءة الأبيات الشعرية.

رجت الباحثة إلى قسم اللغة وأدابها أن يجمع ويزيد الأساتيذ الّـــذين لهم قدرة في هذه مجالين.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الأستاذ محمد غفران زين العالم, **البلاغة في علم البيان**, بمعهد التربية الإسلامية, كونتور, فونوروكو, بدون السنة.

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوط, **شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان**, الهداية, سورابايا, بدون السنة.

حفنى بك ناصف ومحمود بك دياب والشيخ مصطفى طموم, **قواعد اللغة العربية**, المكتبة الهداية, سورابايا, بدون السنة.

الدكتور إميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عاصي, **المعجم المفصل في اللغة والأدب**, دار العلم الملايين, بيروت, 1085

الدكتور عبد الفتاح لاشين, **البيان في ضوع أساليب القرآن**, دار المعارف, القاهرة,1985

الدكتور محمود السيد شيخون, **البلاغة الوافية الجزء الرابع**, جامعة الأزهر,1412هـ - 1992م

السيد المرحوم أحمد الهاشمى, **جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع**, مكتبة الهداية, سورابايا,1960 م

عبد الرحمن عثمان, **مناهج البحث العلمى وطرف كتابة الرسالة**, الجامعة. 1995

عمر بن علوي أبي بكر الكاف, **البلاغة المعاني- البيان – البديع**, دار المنهاج, لبنان-بيروت, 2006م

المدرسين بالأزهر الشريف, **مذكرة بلاغة التطبيق**,مالانج, بدون السنة

الشريف على بن محمد البحرجاني, **التعريفات**, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان,1988

محمد على الصابوني، **صفوة التفاسير**. الجزء الثالث. دار القران الكريم، بيروت، بدون السنة

أحمد المحاضر، **في علم البلاغة**. كلية التربية سونا أمبيل: ١٩٨٩م.

إنعام فوال عكا وي، **المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني**. دار الكتب العلمية، بيروت, لبنان. بدون السنة

الشيح أحمد قلاش، **تيسير البلاغة**. مكتبة عربية، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة 1995 م

محمد بكر اسماعيل. **دراسات في علوم القرآن**. دار المنار. القاهرة : ١٩٩١م

محمد التونجي. **المعجم المفصل في الأدب الجزء الاول**. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بدون السنة

المراجع الإندونيسية

Muhsin Wahab, ***wahab Fuad, Pokok-Pokok Ilmu Balaghah***, Angakasa, Bandung, 1986

Ruslan Adjun, ***Balaghah Ilmu Bayan*** *Edisi Pertama*, Akademia, Jakarta, 1987